الداعية والمفكر الإسلامي موسى يحيى علي المعافى في حديث ضاف لصحيفة 14 أكتوبر :

محاضراتنا الإرشادية استشعار بالواجب الوطني الملقى على عاتقنا

العلاقة القائمة حالياً بين المذاهب والعقائد المختلفة هدفها الوصول إلى السلطة عبر الفوضى

مع بداية الأسبوع المنصرم ألقى الداعية والمفكر الإسلامي موسى يحيى علي المعافى عدداً من المحاضرات الإرشادية في محافظات صنعاء وإب وتعز ولحج وفي محافظة عدن ايضاً ألقى محاضرات إرشادية بين أفراد قوات الأمن وكذا في المنطقة العسكرية الجنوبية. وكان لمحاضراته صدى واسع وإيجابي وحظيت باهتمام العديد من الشخصيات العسكرية والاجتماعية لما احتوته من موضوعات مهمة تدعو إلى التآلف والتآزر والى السلام والأمن والإخاء بين أبناء الأمة الواحدة ونظراً للأهمية التي يحتلها الجانب الديني وخصوصاً الفكر الديني فقد ارتأينا أن نجري هذا اللقاء مع الداعية والمفكر الإسلامي موسى يحيى المعافا وكانت حصيلة هذا اللقاء في الأسطر التالية:

التوقيع على المبادرة الخليجية بادرة خير ولابد من حسن النوايا

لقاء/عبدالرؤوف هزاع

فقد استهل الأخ/ موسى حديثه بالثناء والتقدير لصحيفة (14 أكتوبر) وعلى اهتمام قيادتها وهيئة تحريرها بالموضوعات التي تهم الوطن والمواطن .. وقال: كان نزولنا إلى عدد من المحافظات مبادرة من قبلنا واستشعاراً بالواجب الوطني الذي ألقاه الله على عاتقنا والمتمثل في وجوب التبيين والتوضيح وتنوير عقول أبناء الأمة ومنتسبي القوات المسلحة والأمن ودعوتهم إلى كل ما من شأنه تعميق روح المحبة والإخاء بين أبناء الأمة الواحدة والوقوف صفاً واحداً أمام من يحاولون الانقلاب على الحكم والوصول إليه عبر الزيف والتدليس والكذب ولي اذرعه الآخرين، لا عبر صناديق الاقتراع، والدعوة للامتثال لأوامر الله وأوامر نبيه صلى الله عليه وسلم للاعتصام بحبل الله المتين ورد الخلافات والنزاعات إلى كتاب الله المبين وتقبل ما أمر الله به ورسوله حقناً لدماء اليمنيين وحفاظاً على وحدتهم وأمنهم واستقرارهم.

وتطرق الداعية المعافى في إجابته إلى استجابة فئات المجتمع وشرائحه إلى الدعوات الإرشادية وتفاعلهم قائلاً: لا يختلف الناس عني كثيراً والغالبية من الناس يؤمن أن رزقه بيد الله وعزته بيد الله وتقدمه وازدهاره بيد الله لا بأيادي من يحسنون ويزيفون ما عده الله حراماً من الخروج على ولي الأمر وشق عصا الطاعة ومخالفة الجماعة والدعوة إلى إراقة الدماء وإذكاء الخلافات والنزعات بين أبناء الأمة اليمنية المسلمة، وبالتالي يصورون أن السماء ستمطر ذهباً وفضة إن هم نجحوا في إسقاط النظام والوصول إلى كرسي الحكم، واليمنيون جميعاً أو غالبيتهم يعلمون ما جاء في القرآن الكريم في قوله تعالى (ورزقكم في السماء وماتوعدون) وأعقبه بالقسم والله لا يقسم الا على عظيم فقال عز وجل (فورب السماء والأرض إنه لحق أنكم مثلما أنكم تنطقون) صدق الله العظيم.

وتعلم الأمة قول الله الكريم (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداءً فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها) صدق الله العظيم.

وتعلم الأمة أن أوامر الله الذي هو العليم لما ينفع الناس وما يضرهم اقتضت بأن لا تتنازع الأمة وأخبرهم بأن الفشل دائماً يعقب الاختلاف والتنازع فقال تعالى: (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم) صدق الله العظيم.

وعليه فإن الشواذ الذين قالوا بغير ما قاله الله وما قالته سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هم الخاسرون لأنهم يحاولون عبثاً أن يضلوا فكر اليمانيين الذين شهد لهم النبي الأكبر «الإيمان يمان والحكمة يمانية».

دمى تحركها أياد خفية

وقال المعافى: بالنسبة لسؤالكم حول الاختلافات التي شهدتها الساحة السياسية اليمنية، وهل تتحمل الدولة جزءاً من المشكلة. أقول لكم وبأمانة إن هذه الاختلافات التي شهدتها أمة اليمن والأمة العربية بأسرها نتيجة ضعف الإيمان بالله رازقاً ورزاقاً ومعطياً ومانعاً وحكيماً عدلاً ومنتقماً جباراً ومعزاً مذلاً وقريباً مجيباً، فهذه الاختلافات ناتجة عن التعبئة الخاطئة من قبل الدمى التي تحركها أيادٍ خفية لتضع لها قدماً في منطقة الشرق الأوسط وساعدهم على ذلك فقر الناس وجوعهم ونصبهم وتعبهم وجهلهم بتعاليم دين الله وسنة نبيه الكريم عليه أفضل الصلاة والتسليم.

لا أبرئ ساحة الدولة

وأستطرد قائلاً: نحن لا ننكر وجود الفساد ولا أبرئ ساحة الدولة ولا أعطى العفو لفخامة رئيس الجمهورية فلولا ماعاشته الأمة من الفقر والجهل والمرض وتقديم الميسورين وتأخير المعسرين والمجاملة والرشوة والمحسوبية وعدم الأخذ على يد الظالم وإنصاف المظلومين ولولا وجود بعض الوزراء الذين شوهوا الصورة الجميلة لمعنى الدولة الحديثة الواحدة الموحدة للجمهورية اليمنية وعملوا ليوم يرحلون فيه عن المنصب وتناسوا يوماً يرحلون فيه عن الدنيا بأسرها وخانوا عهد الله في القسم الذي أدوه قبل توليهم المناصب وخانوا عهد رسوله بمخالفتهم لتعليماته ووجوب تحمل الراعي لواجباته اتجاه رعيته ..لولا كل ذلك لما سهل على المتآمرين والعابثين والمفسدين والمدلسين والمضللين أن يعيثوا في الأرض فساداً ويقدموا شباب اليمن والمهضومين من شباب الأمة كقرابين يصلون عبرها إلى كراسي الحكم، والحل من وجهة نظري للسلطة والموالاة والمعارضة هي العودة إلى تعاليم ديننا وأخلاقه السامية وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم والى التوبة الحقيقية وترجمة شروط التوبة من الذنوب والآثام والجرائم صغاراً أو كباراً والعودة إلى الله بالاستغفار، والتوب بشرى من أقوى الأسباب التي بها ينتشر الرخاء والنماء وتزدهر الأرجاء ويمطرنا بخيراته رب السماء وان كذبني القراء الكرام فليتأملوا ما قاله الله في سورة نوح (فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفاراً يرسل السماء عليكم مدراراً ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهاراً) وليقرؤوا قوله تعالى (ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض) صدق الله العظيم.

وليتأملوا قول النبي صلى الله عليهم وسلم مخاطباً الأمة التي رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً ورسولاً (أدوا ما عليكم اسألوا الله مالكم ومحال أن يضيعنا الله إن نحن أدينا مأامرنا به الله.

علامات الساعة

وأسترسل الداعية المعافى في إجابته على أسئلتنا حول الاختلافات الناشئة بين المذاهب المتناقضة قائلاً: ما ذكرتم في سؤالكم هو من علامات الساعة ولا بد أن نشاهده، اختلافات سياسية واختلافات فكرية واختلافات مذهبية واختلافات عقائدية ويقول الله سبحانه وتعالى: (ولا يزالون مختلفين ولذلك خلقتهم) صدق الله العظيم.

والمشكلة هنا في يمن الإيمان والحكمة أن هذه الفئة من البشر ترفض الحوار رغم أن الله تقبل الحوار مع إبليس عليه لعنة الله وهذه الفئة يرون الباطل هو النهج الذي يسلكه مخالفهم أما الاختلافات والمنافسات بين أبناء الأمة والدين الواحد فينبغي أن تفوز سباقاً إلى عزة الأمة وكرامة الأمة وحقن دماء الأمة وتغليب مصلحة الأمة والمح في حديثه إلى أن الفوضى الحاصلة في كثير في محافظات اليمن الحبيب نتيجة حتمية لنسيان تعاليم الدين الحنيف الذي جاء انشقاق مسماه (الإسلام) من السلم والسلام فليست من أخلاق الدين ولا من مبادئه السامية ترويع الآمنين وقطع الطرقات وإراقة الدماء وتيتيم الأطفال وتشريد الأسر ونهب الممتلكات العامة الخاصة وتدمير مقدرات الأمة ومنجزاتها وزعزعة الأمن والاستقرار.

وقال: لا يوجد في كل ما ذكرناه مصلحة لأبناء الأمة اليمنية المسلمة فأنصح إخواننا وأخواتنا بأن يستشعروا بأن أوطانهم وبيئتهم ومجتمعاتهم ودماءهم وأعراضهم وممتلكاتهم العامة والخاصة وأمنهم واستقرارهم ومستقبل أجيالهم، أمانة في أعناق الجميع، وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته حتى على مستوى الأسرة الواحدة.

هدم وتخريب

وتطرق المعافى في هذا اللقاء إلى أن العلاقة القائمة بين دعاة الهدم والتخريب هي واحدة بلا شك وقال: كم هو أعمى من لم يبصرها بعيني قلبه فإن اجتمعوا اليوم على اختلاف مبادئهم وعقائدهم ومذاهبهم فقد اجتمعوا من أجل مصلحة واحدة وهي الوصول إلى السلطة عبر إثارة الفوضى والاحتيال والتدليس ومن المحال أن يجتمع هؤلاء يوما ما بعد حصولهم لا سمح الله على مقصدهم المتمثل بالوصول إلى السلطة، ومتى ما اجتمعوا على إسقاط النظام والأمن والاستقرار بالوصول إلى السلطة، سيفترقون غداً على اختلافهم العنيف علي كيفية تقسيم الثروة وكل طرف من هذه الأطراف سيصدر حكماً لا يقبل الاستئناف والنقض يقضي فيه لنفسه وبنفسه الأحقية في الحكم لوحده وبلا شريك او منازع وخوفاً من وقوع هذه الاختلافات التي ستؤدي الى المزيد من الويلات والحروب الأهلية المدمرة بين أبناء الأمة الواحدة فإننا نجتهد في تبصير الأمة بحقيقة من هم على الضلال ونسأل الله أن يهديهم ويكفي بلادنا وأمتنا شرهم.

المبادرة خير

وقال الداعية المعافى عن المبادرة الخليجية:

أتفاءل خيراً بخطوة التوقيع على المبادرة الموفقة بإذن الله بآلياتها التنفيذية المزمنة وصدور القرار الرئاسي بتشكيل الحكومة وتسمية أعضائها هذا نصر منحنا إياه الله اياه وعلينا أن نعمل جاهدين بالتعاون مع هذه الحكومة حتى نخرج من هذه المحنة العصيبة وعلى حكومة الوفاق الوطني أن تحسن النوايا وتقصد بأعمالها وجه الرب الكريم وأن تعمل جاهدة من اجل اليمن لا من اجل المصالح الحزبية الضيقة أو المصالح الأنانية الشخصية أرجو أن يتقبلوا تعازينا بوفاة راحتهم وملذاتهم وسرورهم ونومهم فكل هذه ماتت منذ اليوم الذي تولت فيه حكومة الوفاق أمور الحكم في هذه الفترة العصيبة و أوصي كل وزير في هذه الوزارة أو تلك أن ينسى تماماً انه وزير من حزب معين أو تنظيم معين رشحه وأن يتذكر دائماً انه وزير لكل أبناء اليمن على اختلاف انتماءاتهم الحزبية والقبلية وعلى كل وزير في هذه الحكومة أن يتقي الله ويعلم أن المنصب الذي اسند إليه تكليف لا تشريف.

وأشار المعافى في حديثه إلى دور القبيلة والانتماء إليها قائلاً : أنا افتخر بانتمائي إلى قبيلتي العظيمة من قبائل اليمن ولكن الإسلام علمني إلا اتعصب لقبيلتي بالباطل ولا أعطيها ما لا تستحقه.

لقد جاء الإسلام وغير تلك المفاهيم وذابت مفاهيم القبيلة وقال تعالى: (جعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا).

ولكن الميزان بالتفضيل والتقدم والتبجيل فيمن رفع نفسه من هذه القبيلة فاتقى ربه قال تعالى " إن أكرمكم عند الله اتقاكم" صدق الله العظيم.

وقياساً على ذلك على وزراء حكومة الوفاق أن يعملوا بحب وإخلاص للوطن وتغليب مصلحة الوطن العليا على كل المصالح الحزبية والسياسية والقبلية والمذهبية والشخصية.

وفي ختام حديثه نصح الداعية المعافى بالعودة إلى الحق والى كتاب الله وسنة نبيه لان فيهما الحلول لكل المشاكل والأزمان وانصح أبناء الأمة اليمنية الواحدة ألا يتفرقوا بعد أن وحدهم الله ويتشرذموا بعد أن جمعهم الله ولا يضعفوا بعد أن قواهم الله ولا يذلوا بعد أن عزهم الله. وقال انصح إخواني وأخواتي اليمنيات ألايبيعوا الخلود بالفناء والبقاء بالزوال والعزة بالذل والكرامة بالهانة وهناك معان خالدة لا تنتهي. وإن انتهت الأيام والأسابيع والشهور والسنون فعلينا إلا نبيع ما هو خالد بما هو زائل ولا نتحول إلى عملاء وعاملين من اجل تنفيذ مخططات أعداء الله وأعداء الأمة الرامية إلى تقويض بنياننا المتمثل في تآخينا وتراحمنا وتألفنا وتآزرنا.

هكذا ختم الداعية المعافى حديثه بهذه الكلمات بينما قلوبنا تدعو إلى الله أن يجنب وطننا وكل أبناء الوطن شر المهالك.

رئيسة اتحاد نساء اليمن تطلع السفيرة الهولندية على نشاط الاتحاد

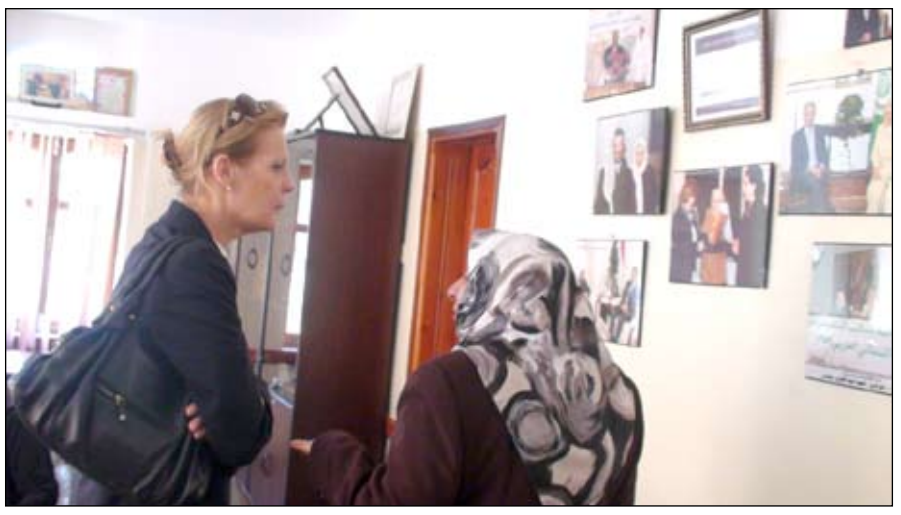

صنعاء/ 14 أكتوبر:

استقبلت الأمينة العامة للاتحاد النسائي العربي العام رئيسة اتحاد نساء اليمن الأخت رمزية الإرياني بالمكتب التنفيذي لاتحاد نساء اليمن صباح أمس الاثنين سعادة السفيرة الهولندية بصنعاء ليون كيوليناير حيث تم خلال اللقاء استعراض أوجه التعاون مع السفارة الهولندية بصنعاء وسبل تعزيزه وتنميته.

و اطلعت الأخت رمزية الإرياني السفيرة الهولندية على أهداف الاتحاد وتطلعاته فيما يخص المرأة اليمنية وسعيه للرقي بها وتمكينها تعليميا واقتصاديا واجتماعيا وسياسياً وذلك في سبيل السعي لتحقيق أهداف الألفية ، حيث أوضحت أن للاتحاد ستة أهداف رئيسية أهمها تمكين المرأة علمياً مؤكدة ضرورة حصول المرأة على حقها في التعليم كونه مفتاح التنمية .

و تطرقت خلال اللقاء إلى بداية تأسيس الإتحاد إذ لم يكن للاتحاد سوى أحد عشر فرعاً فقط وعشرة مراكز في بعض محافظات الجمهورية أما الآن فللاتحاد ثلاثة وعشرون فرعاً وأكثر من مائة و ثلاثين مركز نشاط نسوي موزعة على نواحي وقرى ومديريات المحافظات .

كما أضافت أن للاتحاد العديد من البرامج والأنشطة في جميع المجالات التي تهم المرأة والمجتمع أهمها مجال التعليم والصحة والتمكين الاقتصادي والسياسي والحماية القانونية ويحتوي كل مجال على العديد من البرامج والأنشطة ففي مجال التعليم هناك مشروع تعليم الفتاة وبرنامج محو الأمية، أما في مجال الصحة فهناك العديد من البرامج منها برنامج الصحة الإنجابية و الزواج المبكر.

وأشارت إلى عمل الاتحاد من أجل تمكين المرأة اقتصاديا فقد عمد إلى تنفيذ برنامج القروض الميسرة وبرامج التدريب والتأهيل على المهارات الحياتية والمهنية وأيضا برامج التمكين السياسي من خلال زيادة مشاركة المرأة سياسياً من خلال العديد من الأنشطة والمشاريع.

كما تطرقت إلى برنامج الحماية القانونية للمرأة والأحداث والخط الساخن للمعنفات الذي يتم فيه تدريب وتأهيل النساء من خلال العديد من البرامج وإعادة دمجهن في المجتمع، كما لديه العديد من البرامج لدعم الفتيات في مجال الرياضة مشيرة إلى أن الاتحاد حاصل على العديد من الجوائز كما حصل على المركز الرابع من المنظمة العالمية للنساء لتمكين المرأة اقتصاديا، ولفتت إلى أن الاتحاد المنظمة الوحيدة التي تشرف على العديد من السجون في مختلف محافظات الجمهورية .

مركز أسوان للدراسات والبحوث يدشن مشروع (عدستي ترصد)

صنعاء / ريدان أبوعلي:

دشن مركز أسوان للدراسات والبحوث الاجتماعية والقانونية أمس بالعاصمة صنعاء المشروع الشبابي التدريبي الحقوقي الرصدي تحت شعار (عدستي ترصد) بالتعاون مع مبادرة لمسة شباب ومبادرة عيون شابة و بتمويل من الصندوق الكندي للمبادرات المحلية.

وقد شمل البرنامج محافظتي الأمانة وتعز ويقدم ورشة عمل مكثفة حول الرصد والتوثيق وإعداد التقارير وتعلم مهارة التصوير الفوتوغرافي وكيفية التعامل مع الإعلام الجديد وتعلم مهارات التنزيل على شبكة الانترنت.

وقد عبرت الأخت أسوان شاهر مديرة مركز أسوان عن أهمية الرصد والتوثيق في ظل الأزمات الحالية في إظهار الحقيقة على الواقع.

ومن جهة أخرى يستكمل المشروع إنشاء مركز الرصد والتوثيق وإطلاق موقع (حماية) الخاص بالصور الراصدة والمعبرة للهواة والمهتمين.

ويتم التدريب على يد المدرب القدير الأخ/ محمد الكهالي ويشارك في الورشة التدريبية 15 مشاركاً ومشاركة من الناشطين الحقوقيين والإعلاميين.

اتحاد الأدباء والكتاب بالحديدة يستنكر الاعتداء على أحد أعضائه ويطالب بضبط المعتدين

الحديدة / أحمد كنفاني:

استنكر فرع اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين بمحافظة الحديدة الاعتداء الإرهابي الجبان على منزل الأخ القاضي إسحاق محمد صلاح عضو الاتحاد رئيس نيابة الأموال العامة بالحديدة الذي فوجئ بوابل من الرصاص الحي.

وقال الاتحاد في بيان له حصلت «14 أكتوبر» على نسخة منه: «بغضب شديد واستنكار واستياء بالغين تلقت سكرتارية فرع اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين بالحديدة نبأ الاعتداء الإرهابي الجبان على منزل الأخ القاضي إسحاق محمد صلاح عضو الاتحاد رئيس نيابة الأموال العامة بالحديدة الذي فوجئ الساعة الـ 11 من مساء الخميس الماضي 8 / 12 / 2011م بوابل من الرصاص الحي أمطرت به أيادي الإرهاب والعدوان منزله وأصابت البوابة بأضرار بالغة ووصلت إلى داخل المنزل ولولا عناية الله الذي أحبط كيد المعتدين لكانت هناك ضحايا وإصابات لما تسبب بإثارة الذعر والخوف بين الأطفال والنساء.

وقال الاتحاد إن هذا العدوان الإرهابي هو الثاني إذ أقدم المجرمون في الـ5 من يوليو الماضي على تفجير قنبلة بمنزل الأخ القاضي إسحاق صلاح الأمر الذي يفصح عن ذاته ويؤكد استهداف حياته.

وأدانت سكرتارية فرع اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين بالحديدة بشدة هذا العمل الإرهابي الجبان لتؤكد الرفض المطلق لكل أشكال الإرهاب التي يتعرض لها أعضاء الاتحاد وأصحاب الكلمة والرأي مطلقا وتطالب الجهات المختصة بتحمل مسئولياتها في حماية عضو الاتحاد إسحاق صلاح وتحملهم كامل المسئولية إذا تعرض أو أصيب بأي أذى.. كما طالبتهم بسرعة ضبط المعتدين وتسليمهم للعدالة لينالوا ما يستحقونه على ما اقترفت أياديهم الآثمة.